

بها والاشد ديين ولولا ولو ما لها صدر الكلام لولا ان  
على ان النواع الكلام فصد رتل من اول الامر على ان الكلام  
من ذلك النوع ويلزمها الفاعل في بعض النسخ وبلد الفعل  
لفظا نحو ما ضربت زيدا او ما ضربت زيدا او قدرا نحو ما  
زيدا ضربت وبلد زيدا يضربه فانه اذا دخلت على المصنف  
التي هي في اللوم على ترك الفعل معناه في المضارع المحض على الفعل  
والطلب له فهي في المضارع بمعنى الامر ولا يكون الشخص في  
الذي قد فات الالف فيتم كثره لوم الخطاب على ان يترك  
في الماضى شيئا يمكن تداركه في المستقبل كما ان من جرت الخصلة  
على فعل مثل ماتت في التبع والتب قد يسمى بغيره  
بغيره اليها هذه الحروف اذا دخلت على الماضى والمضارع فلا يجر  
فيها من معنى التحقيق ثم انه تضاعف في بعض المواضع لا يجر  
في الماضى التقريب من الحال مع التوجه اى يكون مصدره متوقفا  
على طلب واقعا عن قريب كما تقول لمن توقعه ركوب الامير  
فذكر اى حصل عن قريب ما كنت متوقفا ومنه قول المتنون  
قد قامت الصلوة و فيها اذن تليق بها ان تصح كالتحقيق  
والتوقع والتوقف وقد يكون مع التحقيق التقريب من التوقع  
كما تقول قد ركب زيد لمن يتوقع ركوبه وبيد المضارع المجرى  
عن نائبه وجازم ونوف بنفس الفعل الى ان يضاف  
الى

انما هو في الماضى  
فانما هو في الماضى  
فانما هو في الماضى

الى التحقيق في الغالب التعليل بخوان الكذب قد صدق وقد قيل  
للتحقيق مجردا عن معنى التعليل نحو قد ضربت زيدا وتجرى في الفعل في التعليل  
بين وبين الفعل بالضم نحو قد وضعت اسننت وقد علمت شيئا  
في استعمالها استعمال الفعل وبيد انما صدر الكلام لا يتقدمها  
جزءا بل لا يجرى على النواع الكلام كما هو في قوله ان على المصنف  
والفعلية تقول في الالف ليد قام في الفعلية اقام زيد  
وكذلك هل تتصل في الماضى بل زيد قام وهل قام زيد الا ان  
الهمزة تدخل على كل اسم سواء كان المرفوعا او منصوبا او مفعولا  
هل فانها لا تدخل على اسمية جزاء فعل نحو هل زيد قام الا ان المرفوع  
وذلك لان اصلها ان تكون بمعنى قد كما جازت على الالف قوله  
نح هل اتى على الالف ان اى قد اتى فلما كان اصلا فيروى  
من لوانه الافعال فان رأت قملانة ضربا فموتت كقولهم  
ما لم يمتدح الى الالف المألوف ومما يقتضيه وان لم يمتدح  
تفعلت عليه ذابها في الهمزة اتم لوقى الالف في الماضى  
استعمالها حواشي استعمالها في الماضى المرفوع هل تقول  
انما ضربت بارف الهمزة على الاسم مع وجود الفعل على  
هل زيدا ضربت كما عرفت وتقول ضربت زيدا وهو المرفوع  
باستعمال الهمزة لانه ما دخلت عليه حواشي الانكاد وان  
هل ضربت زيدا لانه المسمى في مثل هذا الموضوع

انما هو في الماضى  
فانما هو في الماضى  
فانما هو في الماضى

Copyrighted by Saad University